



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَابْحَاثِ التَّرْبِيَّةِ

تَمْهِيكٌ فِي عِلْمِ الْإِجْتِمَاعِ

لِلسَّنَةِ الْأُولَى

بِمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

1441 - 1442 هـ.

2020 - 2021 م.

تصنيف العلاقات الاجتماعية وأنواعها

1. العلاقات الأولية :

وهي العلاقات المباشرة التي تنشأ عن طريق الاتصال المباشر بين عدد محدود من الأفراد، وتتسم بالعمق والخصوصية والاستمرارية والدوام النسبي، وتعد أساسية لكل مجتمع وتمثلها العلاقات الأسرية، والعلاقات داخل الجماعات الصغيرة، وجماعة الأصدقاء والأقران، وتعدّ العلاقات الاجتماعية معياراً للحوافز والضوابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع .

ومن أهم خصائصها :-

- أنها تعبيرية لارتباطها بمشاعر عميقة كالمحبة والصحة والشعور بالأمان.
- يتم فيها التفاعل بشكل مباشر ويكون وجهاً لوجه.
- تظهر العلاقات الاجتماعية في الجماعات الأولية.
- تؤكد العلاقات الأولية عمق المشاركة في القيم الاجتماعية المشتركة.
- تتسم العلاقات الأولية غالباً بالإيجابية.
- وأحياناً قد تكون سلبية يمتزج فيها الحب والكراهية عندما تزداد مثلاً المنافسة لتأخذ شكل صراع خفي كما يحدث في بعض العلاقات بين الأقارب، والعلاقات الزوجية خاصة في المواقف المتعارضة.
- تتصف العلاقات الأولية بقوة الارتباط بين أفرادها والتعاون المباشر والعميق فيما بينهم.

2. العلاقات الثانوية :

وهي علاقات غير مباشرة، وتحكمها مجموعة من القواعد الموضوعية والنظم واللوائح التي يحددها شكل ونظام الجماعة، وتتسم علاقاتها بالسطحية والمنفعة والعمومية، وهو ما يظهر في العلاقات التي تحدث في المجتمعات الحديثة وتظهر من خلال المعاملات العادية في الحياة اليومية، مثل علاقة البائع بالمشتري، وعلاقة الموظف بالمستفيد من طالبي الخدمة.

ومن أهم خصائصها :

- تتسم العلاقات الثانوية بأنها غير شخصية.
 - انتشار هذا النوع من العلاقات واسع، ويأخذ شكل الرسمية وقد تكون إلزامية.
 - غالباً ما تكون مؤقتة وعابرة حتى لو كانت مباشرة وجهاً لوجه.
 - تتصف بالعقلانية والبعد عن العواطف وأهدافها مصلحة.
- يمكن أن تتحول هذه العلاقات من علاقات ثانوية إلى علاقات أولية مثل (زملاء العمل أو المدرسة قد يصبحون أصدقاء) ويكونون علاقات أقوى.
3. العلاقات التلقائية :

تنشأ هذه العلاقات بين أفراد المجتمع من ثلاثة روابط، هي رابطة القرابة، والجوار، والصدقة، ومن أمثلتها: - علاقة الأم بأطفالها، وعلاقة الجار بجاره، وعلاقة الصديق بصديقه، وعلاقة الزوج بزوجته، والجد بأحفاده.

من أهم خصائصها :

- أنها قوية ومباشرة.
- تتوحد فيها الأهداف، وتشارك فيها المصالح.
- يرتبط أفرادها بروابط قوية فيما بينهم.

4. العلاقات التعاقدية :

وهي العلاقات الإرادية التي نستند في تكوينها إلى عنصر الاتفاق، وشروط التعاقد بين الأفراد والجماعات، وفي الغالب يظهر هذا النوع من العلاقات في المدن الكبرى، والمجتمعات الحديثة التي تتعدد وتتداخل فيها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ومن أهم خصائصها :

- إنها إرادية تعتمد على الاتفاق والتوافق بين أعضائها.
- العلاقات التعاقدية بين أعضائها تتصف بالرسمية.
- تنتهي هذه العلاقة التعاقدية بانتهاء العقد أو المصلحة.

5. العلاقات الأفقية :

ويعتمد هذا النوع من العلاقات على طبيعة المراكز الاجتماعية، وأساليب الاتصال التي توجد بين أفراد الجماعة حيث تنشأ العلاقات الأفقية بين الجماعات الاجتماعية المتماثلة والمتساوية في الدور والمكانة، أو بين من يشكلون مراكز متجانسة مثل :- جماعة الأصدقاء، وزملاء الدراسة، وفريق العمل.

من أهم خصائصها :

- أنها قوية نتيجة وجود اتصال مباشر بين أفراد الجماعات.
- تتصف هذه العلاقات بالمباشرة والحيوية.

6. العلاقات الرأسية :

تنشأ هذه العلاقات بين أصحاب المراكز الإدارية العليا والدنيا في الجماعة مثال ذلك: العلاقات الاجتماعية بين المديرين أو الرؤساء والمرؤوسين، أو فئة العمال المهرة، ومشرفي أقسام وخطوط الإنتاج في الشركات الصناعية الكبيرة.

من أهم خصائصها :

- تأخذ هذه العلاقات الشكل الرسمي من المراكز العليا إلى المراكز الدنيا أو العكس.
- قد تكون محدودة أو مؤقتة تنتهي بانتهاء العمل.

نشاط « 5 »

بمساعدة مدرس المادة ضع نموذجاً حياً للعلاقات الأسرية النموذجية موضحاً العلاقات بين أفراد الأسرة، مع تطبيق كل أنواع العلاقات التي درستها والتي تنطبق على الأسرة. وتطرح كورقة عمل وتناقش مع زملاء. (ويمكن الاستعانة بمراجع خارجية).